أسباط يقول سمعت سفيان الـثوري يقول أفضل الأعمال الزهد في الدنيا قال ونا يوسف بن أسباط قال كان يوسف الـثوري إذا كتب الى كتب بسم ا الرحمن الرحيم من سفيان بن سعيد الى فلان بن فلان سلام عليكم فانى احمد إليك ا الذي لا اله الا هو وهو للحمد أهل تبارك وتعالى له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اما بعد فانى اوصيك ونفسى بتقوى ا العظيم فإنه من يتق ا يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب جعلنا ا وإياك من المتقين قال قال سفيان ان دعاك هؤلاء الملوك تقرأ عليهم قل هو ا أحد فلا تجبهم فان قربهم مفسدة للقلب قال وسمعت يوسف بن أسباط يقول كان سفيان إذا أخذ في الفكره يبول الدم قال وسمعت يوسف بن أسباط يقول أراد سليمان الخواص ان يركب البحر فقالوا له لابد لنا من أمير فقال انا اميركم فبلغ ذلك سفيان الـثوري فكتب اليه الزهد في الرياسة أشد من الزهد في الدنيا فلما قرأ الكتاب قال لست لكم بأمير قال يوسف بن أسباط قال لي سفيان الـثوري لأن اخلف عشره آلاف درهم يحاسبنى ا D عليها أحب الى من ان احتاج الى الناس حدثنا عبد الرحمن قال ذكره أبى قال كتب الى عبد ا بن خبيق قال حدثني بن أبي الدرداء قال قال سفيان الـثوري أكرموا الناس على قدر تقواهم وتذللوا عند أهل الطاعة وتعززوا عند أهل المعصية واعلموا ان القراءه لا تحلوا الا بالزهد في الدنيا حدثنا عبد الرحمن قال ذكره أبى قال كتب الى عبد ا بن خبيق وقال يوسف قال لي سفيان الـثوري ناولني المطهره اتوضأ ونحن في المسجد فناولته فوضع يمينه على خده الأيمن ووضع يساره على خده الآخر ثم نمت انا فاستيقظت وقد طلع الفجر وهو على حاله فقلت يا أبا عبد ا قد طلع الفجر فقال لي ما زلت افكر في أمر الآخرة منذ ناولتنى المطهره الى الساعة قال وسمعت يوسف بن أسباط قال سمعت سفيان الـثوري يقول إذا أحب الرجل اخاه في ا D ثم أحدث حدثا في الإسلام فلم يبغضه عليه فلم يحبه في ا D حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن سعيد المقرىء نا عبد الرحمن بن الحكم بن بشير أخبرني منصور بن سابق قال الح على سفيان رجل من إخوانه من أهل البصرة في التزويج فقال له فزوجنى قال فخرج سفيان الى مكة واتى الرجل البصرة فخطب عليه امرأه من كبار أهل البصرة ممن لها المال والشرف فاجابوه وهيأت قطارا من الحشم والمال حتى قدمت مكة على سفيان فأتى الرجل سفيان فقال له أخطب عليك